

«الشارقة للتراث» يطلق «رحلة كرسجي» لعبد العزيز المسلم

الخليج · 08-07-2025

أطلق معهد الشارقة للتراث كتاباً جديداً بعنوان «رحلة كرسجي إلى الخليج» من تأليف الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس المعهد، في قراءة نقدية معمقة لرحلة أحد الرحالة الهنود من أصل فارسي إلى منطقة الخليج أواخر القرن التاسع عشر، كاشفاً عن مضمون يتقاطع مع سياق استشرافي تأثر بالرؤية الاستعمارية البريطانية.

ويأتي الإصدار ضمن منشورات المعهد لعام 2025، في 68 صفحة، ويعد ثمرة رحلة ميدانية وثقافية قام بها المسلم إلى مدينة مومباي الهندية في يونيو الماضي، بحثاً في أرشيفها الحكومي عن الوثائق المتعلقة بالخليج، بالتعاون مع عدد من الأكاديميين، من بينهم الباحثة الدكتورة تشايا غوسوامي.

تعود بدايات المشروع إلى أكثر من عقدين، حين عثر الدكتور عبد العزيز المسلم على كتاب «أرض النخيل» في أحد المكاتب، ليُفاجأ بمضامين صادمة، دفعت المسلم إلى التعمق في نص الرحلة وتحليل السياقات الثقافية والاجتماعية التي شكلت هذه النظرة المتحيزة تجاه سكان الخليج والمنطقة. ويتناول الكتاب رحلة كرسجي من مومباي إلى البصرة، بين عامي 1916 و1917، في ذروة الحرب العالمية الأولى، حين كان النفوذ البريطاني يتصاعد في الخليج، ويقدم الرحالة وصفاً دقيقاً للموانئ والسكان والعادات والمظاهر الطبيعية والأساطير، لكن قراءته بعين نقدية تكشف عن منظور متحيز يعكس النظرة الاستعمارية التي سادت في الخطاب الاستشرافي البريطاني تجاه العرب في تلك الفترة.

وأكد الدكتور عبد العزيز المسلم أن «هذه الإصدارات ليست مجرد أوراق مكتوبة، بل مشروع فكري يعكس التزام إمارة الشارقة ودولة الإمارات بالحفاظ على التراث الثقافي ونقله إلى الأجيال المقبلة».

وأضاف أن هذا العمل يمثل الجزء الأول من مشروع موسّع سيصدر لاحقاً في جزء ثانٍ يتناول ما دونه الرحالة كرسجي خلال زيارته عدداً من البلدان والمناطق العربية الأخرى، متضمناً ملاحظاته حول العمارة، والحياة الاجتماعية، والأسواق، والسكان المحليين، في محاولة لربط الصورة النصية بالواقع التاريخي والثقافي لتلك المرحلة.

«الشارقة للتراث» يطلق «رحلة كرسجي» لعبد العزيز المسلم

8 يوليو 2025 00:00 صباحاً

آخر تحديث:

8 يوليو 2025 00:00

دقائق القراءة - 2

شارك

المصدر الأصلي: <https://www.alkhaleej.ae/2025-07-08/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D9%8A-%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85-5992126/%D9%8A%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — مُنظّمت لأغراض الأرشفة والتوثيق.